

قرأت لك

الاحتضان و التشجيع



ما فيش حد (من الطفل للشيخ) مش محتاج تشجيع مهما كان ناجح ... الكتاب الجميل ده
بيعلمنا إزاي نشجع و نتشجع

الأنا مكارياوس الأسقف العام ✍️

5 دقائق قرآنية 🕒

الاحتضان و التشجيع 📖



الملخص 📄

مين محتاج تشجيع؟ 🙌

- أكثر فئة محتاجة تشجيع هي الأطفال ... التشجيع من أهم أسباب ثقة الطفل بنفسه من و هو رضيع لحد ما يكبر شوية و يبدأ يمشي ... بيفرق جداً تشجيع الأم لخطواته الأولى المتعثرة و كلامه الغير مفهوم لحد ما يتعلم يمشي و يركب كلمات و جمل ... مروراً بتعليمه في درجاته المختلفة
- و العلم بيقول إن الطفل بيصدق كلام الكبار و بيتصّب في القالب اللي احنا بنقول له عليه ... لو فضلنا نقول له: يا غبي أو يا فاشل هايقنتع إنه كده فعلاً و مش هاينتحسن و العكس لو قلنا له إنه ذكي و ناجح و يقدر ينجز و يعمل حاجات عظيمة، جّواه هايحس و يقنتع و يحاول و يوصل ... و زي ما بيقول يوثيل النبي:

ليقل الضعيف: بطل أنا

— يوثيل 3 : 10

التشجيع طاقة دفع جبّارة للأمام ... مش بيكلف حاجة لكن له ثمار و آثار عظيمة ... و العكس صحيح، كلام الإحباط يؤدي للفشل و اليأس

? إزاي نشجع؟

- التشجيع له طرق كثيرة:

○ **الكلام:** زي كلمة الأم لابنها (أنا فخورة بيك) ... و العكس صحيح، لازم نبعد عن العبارات الهدامة المحبطة (زي: مافيش فايدة، هاتفضل كده على طول، أنا ربنا ابتلاني بيك، عمرك ما هاتتغير ...) ... و ده مش بس على المستوى الفردي، ده على مستوى الدّول، و في الحروب فيه (توجيه معنوي) للجنود لتحفيزهم و ساعات بيكون مطلوب كلام شديد لتشجيع الشخص و عشان يفوق، زي ما القديسة دميانة قالت لوالدها مرقس: (كان أحسن لي يجيلي خبر موتك ولا يجيلي خبر تركك للإيمان) ... ففاق و رجع لإيمانه و استشهد بسبب الكلام ده

يوجد من يهذّر مثل طعن السيف، أمّا لسان الحكماء فيشفاء

— أمثال 12 : 18

- **الإنصات:** إنك تهتم بكلام اللي قدامك و تتفاعل معاه و تفرح لفرحه و تنظر له بتقدير

- **الاهتمام:** زي ما قلنا خصوصاً الأطفال بيفرق معاهم جداً اهتمام أهلهم بيهم
- **المكافئة:** زي الهدايا كطريقة تشجيع و مكافئة على الأعمال الكويسة
- **عدم التركيز على الأخطاء:** يعني لقا حد يغلط في حاجة نلتمس له العذر إن أمكن و نشجعه يتجنب الأخطاء دي في المستقبل بدل ما نرفض الشخص و نحكم عليه
- **عدم التدخل دائماً:** دي طريقة مهمة جداً مع الأطفال و الكبار على حد سواء ... ماتحلش انت لحد مشكلة يعرف هو يحلها, أو لازم يتعلم يحلها ... لأنك لو حلّيت كل حاجة للشخص هاتعلمه العجز و الاستكانة (زي الأم اللي بتدخل في كل تفاصيل حياة ابنها و تختار له كل حاجة, فيتحول لشخصية ورقية هزيلة)
- **البُعد عن المقارنات:** كلمة (شوف فلان فين و انت فين) ... كلمة محبطة جداً خصوصاً لو اتكررت و اتقالت قدام الناس ... بتُحبط اللي قدامي و تحطمه

تشجيع الله لأولاده

- ربنا شجّع كل ولاده في مختلف حالاتهم الروحية و سنّهم و خدمتهم على مدار التاريخ:
 - بداية من **آدم و حواء** اللي و هم بيتعاقبوا بسبب خطيئتهم ربنا وعدهم بمجيء المخلص اللي هايسحق رأس الحية
 - مروراً ب **نوح** اللي ربنا بص له دون كل العالم و قال له: إياك رأيتُ باراً في هذا الجيل
 - **إبراهيم** اللي ربنا وعده بنسل تتبارك فيه جميع أمم الأرض
 - **يعقوب** اللي بداية علاقته الحقيقية بربنا كانت و هو هربان بوعد من ربنا إنه هايحفظه و يردّه إلى أرضه
 - **يشوع** اللي كانت مهمته صعبة جداً: خلافة موسى أعظم أنبياء العهد القديم ... و ربنا كان دايماً يشجّعه و يقول له: تشدّد و تشجّع
 - **جدعون** الفلاح البسيط اللي ربنا أعطاه مهمة عظيمة يخلص شعبه من المديانيين و بدأها بالتشجيع: الرب معك يا جبار البأس ... ربنا قال له جبار بأس و هو غلبان لحد (ما بنعمة و قوة ربنا) بقى فعلاً جبار بأس, و بقى ده شعار حلو في التشجيع
 - **إرميا النبي** اللي خاف لأنه صغير السن, و ربنا شجّعه بالكلام (قال له: لا تقل إني ولد) و بالفعل (لمس فمه و قال له: قد جعلت كلامي في فمك) ... و ده شجّع إرميا يشهد أمام ملوك و يستحمل عذابات كثير و يستحمل عدم استجابة الناس لكلامه
 - **بطرس الرسول** اللي بعد القيامة ربنا ظهر له و شجّعه و رجّعه لمكانته و خدمته, بعد ما كان متضايق و خجلان أنه أنكر ربنا

- **تيموثاوس الرسول** الأسقف الشاب، اللي معلّمه القديس بولس شجّعه و قال له: (لا يستهين أحد بحدائك) عشان مايجيلوش صغر نفس

أمثلة من الحياة

- فيه أمثلة كثير مشهورة فرق معاها التشجيع و غيّر حياتها:
 - **كونداليزا راييس:** اللي كانت بسبب التفرقة العنصرية في أمريكا مش عارفة تدخل مطعم بسبب لون بشرتها ... أمها شجّعتها و قالت لها: (يمكن ماعرفتيش تدخلي المطعم ده، لكن تقدري تبقي رئيسة أمريكا) ... و الجملة دي فرقت معاها و قوّتها زي ما قالت بعد كده بعد ما بقت مستشارة الأمن القومي
 - **بنيامين ويست:** طفل صغيّر كان يلعب مع أخته بعَلَب ألوان كانت الأم بترسم بيها في وقت فراغها ... و هم يلعبوا العَلَب وقعت اتكسرت ... بنيامين أخذ الفرشة و رسم صورة من الألوان اللي على الأرض ... لَمَّا رجعت الأم خافوا جداً، لكن هي بصّت على الأرض و الرسمة و فهمت اللي حصل ... حضنت بنيامين و قبّلتها و شجّعتها و قالت له: هاتبقى فنّان ... لَمَّا بقى من أشهر الفنانين قال: القبله دي هي اللي خلّتي فنّان
 - **توماس أديسون:** ولد راجع من المدرسة بجواب لوالدته من غير ما يفتحه ... الأم حضنته و قالت له: الجواب بيقول إن إمكانيّاتك أعلى من المدرسة، عشان كده لازم أعلمك أنا في البيت ... لَمَّا كبر و بقى مخترع عظيم، بيقَلّب في الأوراق القديمة و لقي الجواب اللي كان بيقول: ابنك غبي و مش هايعرف يكفل في المدرسة ... الأفضل إنك تخلّيه جنبك في البيت و تعلّميه أي حاجة
 - **في الرياضة:** جمهور الكورة لقبه (اللاعب رقم 12) ... و كل اللاعبين بيقولوا إن تشجيع الجماهير بيفرق معاهم جداً ... و العكس بيبقوا محبّطين جداً لو الجمهور أطلق صافرات الاستهجان أو شتمهم ده التعبير اللي قصده القديس بولس لَمَّا قال إن فيه سحابة من الشهود محيطه بنا ... إخواتنا و آبائنا اللي سبقونا على السماء بيشجّعونا في جهادنا على الأرض
 - **في الصيد:** الأفارقة لَمَّا يجوا يصطادوا أسد أو كوبرا، بيصيحوا صيحات مرعبة بتخوّف الحيوانات دي رغم قوّتها ... و هكذا فيه ظروف نفسية ممكن تشجّع أو تضعف الشخص حتّى لو لم يصاحبها تحسّن أو أذى حقيقي

أما انت ... ماتستناش تشجيع من حد، و ماترهنش نجاحك بكلمة من حد ... بل تمسك 
بربنا الصديق الحقيقي المشجّع، و تحدّى أي ظروف صعبة عشان تنجح في حياتك الروحية و العملية